



المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك اسم الفاعل واسم المفعول

وإن فتحت منه ما كان أنكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

أوزان الفاعل والمفعول

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ف	ع	ل						
م	ن	ت	ظ	ز	ة	ان	ون	ات
م	ن	ت	ظ	ز	ة	ان	ون	ات

١. ميم مضمومة ٤. عين مكسورة أو مفتوحة ٦. منتظرة منتظرة ٧. منتظران منتظران ٨. منتظرون منتظرون ٩. منتظرات منتظرات

اسم المفعول اسم مشتق يؤخذ من الفعل المجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف به على وجه الحدث والتجدد لا الثبوت والدوام: **وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (٤:٤٧).**

إذا فتحت منه ما كان مكسوراً في اسم الفاعل - من غير الثلاثي - صار اسم مفعول: **فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ (٤:٢٥).** «محصنات» اسم مفعول جمع مؤنث من: أَحْصَنَ، وزنه: مَفْعَل.

وفتح الحرف الذي قبل الآخر قد يكون ظاهراً وقد يكون مقدراً: **مُسْتَعَانَ أَصْلُهُ مُسْتَعَوْنٌ، ثَقَلَبُ الْوَاوِ أَلِفًا بَعْدَ فَتْحِ مَا قَبْلَهَا بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَيْهِ تَطْبِيقًا لِقَاعِدَةِ صَرْفِيَّةٍ: بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٢:١٨).**

إذا كان اسم المفعول مؤنثاً وجب زيادة تاء التانيث في آخره: **وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء (٣٥:١٨).** وإذا كان جمعاً فيتبع قواعد الصّرف العاديّة:

﴿ **وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ (٤:٢٥).** ﴾

وَأَتَوْهُنَّ:	الواو حرف عطف، أتوهن فعل أمر مبني على حذف النون لأنه ملحق بالأفعال الخمسة، الواو ضمير في محل رفع فاعل، هن ضمير في محل نصب مفعول به، وجملة: أتوهن، معطوفة على جملة: انكوهن، في محل جزم.
أَجُورَهُنَّ:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، هن ضمير في محل جر مضاف إليه.
بِالْمَعْرُوفِ:	الباء حرف جر متعلق بحال محذوفة من: أجورهن، أو متعلق ب: أتوهن، المعروف مجرور وعلامة جره الكسرة.
مُحْصَنَاتٍ:	[اسم مفعول] حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة لأنها جمع ألف وتاء.
غَيْرَ:	حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة، وهي مضافة.
مُسَافِحَاتٍ:	[اسم فاعل] مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
وَلَا:	الواو حرف عطف، لا حرف نفي.
مُتَّخِذَاتِ:	[اسم فاعل] معطوف على: غير، منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، أو معطوف على: مسافحات، وهو مضاف.
أَخْدَانٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة بناء اسم الفاعل

ك: فاعل، صُغِ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ يَكُونُ ك: غَدَا

وزن ثلاثي	فعل ماض	اسم فاعل	مؤنث	مثنى	مذكر سالم	مؤنث سالم
١ - فَعْلٌ - يَفْعُلُ	وَجَدَ يَجِدُ	وَأَجِدُ يَأْمِنُ	وَأَجِدَةٌ يَأْمِنَةٌ	وَأَجِدَانِ يَأْمِنَانِ	وَأَجِدُونَ يَأْمِنُونَ	وَأَجِدَاتُ يَأْمِنَاتُ
٢ - فَعْلٌ - يَفْعُلُ	وَصَلَ يَتَمُّ	وَأَصِلُ يَأْتِمُّ	وَأَصِلَةٌ يَأْتِمَةٌ	وَأَصِلَانِ يَأْتِمَانِ	وَأَصِلُونَ يَأْتِمُونَ	وَأَصِلَاتُ يَأْتِمَاتُ
٣ - فَعْلٌ - يَفْعُلُ	وَضَعَّ يَفْعُ	وَأَضِيعُ يَأْفِغُ	وَأَضِيعَةٌ يَأْفِغَةٌ	وَأَضِيعَانِ يَأْفِغَانِ	وَأَضِيعُونَ يَأْفِغُونَ	وَأَضِيعَاتُ يَأْفِغَاتُ
٤ - فَعْلٌ - يَفْعُلُ	وَجَعَّ يَقِظُّ	وَأَجِجُ يَأْقِظُّ	وَأَجِجَةٌ يَأْقِظَةٌ	وَأَجِجَانِ يَأْقِظَانِ	وَأَجِجُونَ يَأْقِظُونَ	وَأَجِجَاتُ يَأْقِظَاتُ
٥ - فَعْلٌ - يَفْعُلُ	وَقَحَّ يَسْرُ	وَأَقِجُ يَأْسِرُ	وَأَقِجَةٌ يَأْسِرَةٌ	وَأَقِجَانِ يَأْسِرَانِ	وَأَقِجُونَ يَأْسِرُونَ	وَأَقِجَاتُ يَأْسِرَاتُ
٦ - فَعْلٌ - يَفْعُلُ	وَتَقَّى يَتَّقِي	وَأَتَّقُ يَأْتِشُّ	وَأَتَّقَةٌ يَأْتِشَّةٌ	وَأَتَّقَانِ يَأْتِشَانِ	وَأَتَّقُونَ يَأْتِشُونَ	وَأَتَّقَاتُ يَأْتِشَاتُ

اسم الفاعل اسم مشتق يؤخذ من الفعل المعلوم ليدل على ما وقع منه الفعل أو قام به على معنى الحدث: **الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ (٣:١٧).** اسم فاعل مفردة: صَابِرٍ، من صَبَرَ - يَصْبِرُ، وهو نعت ل: الَّذِينَ اتَّقَوْا، مجرور وعلامة جره الياء، وكذلك «الصَّادِقِينَ والقانتين».

يُصَاغُ مِنَ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ الْمَعْلُومِ عَلَى وَزْنِ: فَاعِلٍ، مَهْمَا كَانَ وَزْنُ فِعْلِهِ. أَمَّا أَوْزَانُ الثَّلَاثِيِّ فَهِيَ عَلَى النُّحُوِّ الْآتِي:

١- فَعْلٌ - يَفْعُلُ: نَصَرَ - نَاصِرٌ، مَدَّ - مَادٌّ، أَكَلَ - أَكَلٌ، هَنَأَ - هَانِيٌّ، وَجَلَ - وَاجِلٌ، قَالَ - قَائِلٌ، غَدَا - غَادٍ:

فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أضعف ناصراً وأقلَّ غَدَاً (٧٢:٢٤).

٢- فَعْلٌ - يَفْعُلُ: رَجَعَ - رَاجِعٌ، فَرَّ - فَارٌّ، أَثَّرَ - أَثَرٌ، رَأَسَ - رَاسٌ، وَصَلَ - وَاصِلٌ، بَاعَ - بَائِعٌ، رَمَى - رَامٌ، وَفَى - وَافٍ، طَوَى - طَاوِيٌّ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (٢:١٥٦).

٣- فَعْلٌ - يَفْعُلُ: فَتَحَ - فَاتِحٌ، عَضَّ - عَاضٌ، أَلَهَ - آلَهُ، سَأَلَ - سَائِلٌ، بَدَأَ - بَادِيٌّ، وَضَعَ - وَاضِعٌ، حَارَ - حَارِيٌّ، سَعَى - سَاعٍ، رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (٧:٨٩).

٤- فَعْلٌ - يَفْعُلُ: عَلِمَ - عَلِيمٌ، ظَلَّ - ظَالٌ، أَلَفَ - أَلِفٌ، بَيَسَ - بَائِسٌ، خَطَى - خَاطِيٌّ، يَقِظَ - يَأْقِظُ، خَافَ - خَائِفٌ، بَقِيَ - بَاقِيٌّ، وَبَيَّ، وَأَنِ، حَيَّي - حَيَّيٌّ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ (٥٩:٢٢).

٥- فَعْلٌ - يَفْعُلُ: جَمَدَ - جَامِدٌ، هَمَّ - هَامٌ، أَصَلَ - أَصِلٌ، لَوَّمَ - لَائِمٌ، جَرَّوْ - جَارِيٌّ، يَسَرَ - يَأْسِرُ، هَيَّوْ - هَائِيٌّ، سَهُوْ - سَاهٍ، وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ (٢٧:٨٨).

٦- فَعْلٌ - يَفْعُلُ: نَعِمَ - نَاعِمٌ، وَتَقَّى - وَاتَّقَى، وَرَيَّ - وَارٍ:

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٨٨:٨).

﴿ **فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ (١٨:٦)** ﴾

فَلَعَلَّكَ:	الفاء حرف استئناف، لعل حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع، الكاف ضمير في محل نصب اسم: لعل.
بَاخِعٌ:	[اسم فاعل] خبير، لعل، مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
نَفْسَكَ:	وجملة: لعلك باخِعٌ، استئنافية لا محل لها من الإعراب.
عَلَى:	مفعول به لاسم الفاعل: باخِعٌ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة، الكاف ضمير مضاف إليه.
آثَارِهِمْ:	حرف جر متعلق ب: باخِعٌ.
	مجرور وعلامة جره الكسرة، الهاء ضمير مضاف إليه والميم للجمع.